

المحاضرة الثانية

المحور الثاني: نظم المعلومات الضريبي

منذ بداية الثمانينات، كانت المصالح الضريبية مهتمة بدور البرمجيات المحاسبية وتأثيرها على إعداد الحسابات، وأرادت أن تكون قادرة على التحقق من أن الشركات لا تستخدم أجهزة الكمبيوتر لتغيير الأحكام الضريبية أو التحايل عليها.

وبمجرد الاحتفاظ بالحسابات على جهاز الكمبيوتر، ترغب الإدارة في أن تكون قادرة على فهم حساب النتيجة، وبالتالي يجب أن يكون المراجع قادراً على فهم تنظيم وتشغيل وتطوير نظام المعلومات، لذلك يجب أن تكون الشركة قادرة على تبرير التطبيق، من خلال نظام المعلومات لقواعد الإدارة التي تؤثر على نتيجة المحاسبة و / أو الضرائب.

يجب أن يكون المدقق قادراً أيضاً على إجراء عمليات فحص شاملة للبيانات، من أجل التحقق من الامتثال لقواعد الإدارة والضرائب المذكورة أعلاه من خلال المعالجة المنفذة في نظام المعلومات، وعلى وجه الخصوص يضمن ذلك من خلال تحليل السجلات والبيانات المنتجة، حيث تشير هذه النقطة الأخيرة إلى أن الشركة تتيح الوصول إلى بياناتها بتنسيق يمكن للإدارة استخدامه.

أولاً-تطور نظم المعلومات

1.الرجوع إلى مفهوم نظام المعلومات

لقد كان مفهوم نظام المعلومات موضوعاً لتعريفات عديدة، دون ظهور مفهوم متجانس منه. ويركز البعض على الجهات الفاعلة والبعد التنظيمي، ويستحضر أنظمة المعلومات التنظيمية.

ويركز البعض الآخر على الموارد المستخدمة، وتعريف نظام المعلومات على أنه مجموعة منظمة من الأساليب والوسائل البشرية والمادية التي تهدف إلى جمع وحفظ ونقل أنواع مختلفة من البيانات اللازمة لعمل المنظمة.

ولا يزال البعض الآخر يركز على وظائف البناء، وتحويل تمثيل العمليات لاتخاذ القرارات والتحكم في الإجراءات.

ومع ذلك، في كثير من الأحيان، في الحياة اليومية للشركات، يتم طرح البعد التقني أولاً، بحيث يتم تقليل فكرة نظام المعلومات إلى فكرة نظام الكمبيوتر.

ومع ذلك، فإن نظم المعلومات (أجهزة الكمبيوتر) الموجودة مسبقاً. لطالما كانت المحاسبة هي نظام المعلومات الرسمي والتشغيلي الوحيد، على سبيل المثال فيقدم PCG (المادة: 120-1) "نظاماً لتنظيم المعلومات المالية ويسمح بإدخال وتصنيف وتسجيل البيانات الأساسية المقدّمة والبيانات الحالية التي تعكس صورة حقيقية للأصول والوضع المالي ونتائج الكيان في تاريخ الإغلاق"¹.

ويمكن تحليل نظام المعلومات من حيث أغراضه، وظائفه فهي تقوم بإنشاء وتخزين ومعالجة البيانات ونقل المعلومات.

وتأخذ المعلومات معنى عندما تستجيب لاحتياجات المستخدم، والتي تعتمد في سياقها الخاص.

2. عوامل التعقيد

اليوم، بغض النظر عن حجمها، تستخدم جميع الشركات تقريباً تقنية المعلومات للاحتفاظ بحساباتهم أو الاحتفاظ بها.

وهناك عاملان يؤثران على تعقيد نظام المعلومات:

✓ درجة تكامل النظام المحاسبي؛

✓ مجموعة متنوعة من المنظمات واجهتها.

3. اختلاف البناء التنظيمي لنظام المعلومات المحاسبي

¹ - [http://www.plancomptable.com/titre-I/120-](http://www.plancomptable.com/titre-I/120-1)

[1_image_fidele_comparabilite_continuite_activite.htm](http://www.plancomptable.com/titre-I/120-1_image_fidele_comparabilite_continuite_activite.htm), consulté le 25/11/2019

يؤثر حجم الشركات في كثير من الأحيان على مستوى الحوسبة وبالتالي تكامل نظم المعلومات، وبشكل عام، يستخدم بعض الشركات المصغرة أو المتوسطة حزمة برامج محاسبية بسيطة.

وفي المقابل، تستخدم المؤسسات الكبيرة نظام محاسبة متكامل مع النظم الفرعية الأخرى (إدارة الأعمال على سبيل المثال)، أي نظام معلومات يعكس تاريخ الشركة التي تستخدمه. وغالبًا ما يحدث أن ينتج عن هذا تجميع غير متجانس للتطبيقات والواجهات، ومع اختلاف الأعمار، وتبادل البيانات بشكل أو بآخر.

بالإضافة إلى ذلك، يتم الاحتفاظ ببعض البرامج أحيانًا لسنوات، لغرض وحيد هو الاستجابة لطلبات التبرير والتدقيق.

يعتمد تعقيد نظام المعلومات على وجه الخصوص على العوامل التالية:

- ✓ استخدام حزم البرامج المتكاملة أو تطبيقات محددة؛
- ✓ التكنولوجيا المستخدمة؛
- ✓ الإعدادات القياسية أو التي تحددها الشركة؛
- ✓ عدد السطوح البيئية؛
- ✓ وجود السطوح البيئية اليدوية أو شبه الآلية بين الأنظمة؛
- ✓ اعتماد العلاجات بين النظم.

ومع ذلك، يمكننا التمييز بشكل تخطيطي بين عدة حالات، مما يمثل تعقيدًا متزايدًا:

- ✓ المحاسبة المستقلة
- ✓ المحاسبة شبه المتكاملة
- ✓ برامج الإدارة المتكاملة

✓ برامج الإدارة المتكاملة

✓ مجموعة متنوعة من المنظمات

ثانياً. وثائق ومنهجية عمل نظم المعلومات

1. وثائق نظام المعلومات

أهداف الالتزام هي:

✓ السماح للمراجعين والمراجعين الخارجيين بفهم نظام المعلومات المطبق خلال الفترة المراجعة؛

✓ وصف بدقة قواعد الإدارة التي لها تأثير، حتى غير المباشر على النتائج المحاسبية والمالية.

في معظم الأوقات، يبدأ مراجعو الحسابات تدقيقهم بطلب إصدار كل الوثائق أو جزء منها إليهم، غالباً ما تكون جودتها بالنسبة للمراجعين معياراً مهماً لتقييم موثوقية المؤسسة عند استعمال تكنولوجيا المعلومات للشركة المدققة.

2. المنهجية المقترحة لنظم المعلومات

المراحل الرئيسية لهذه المنهجية تتمثل فيما يلي:

✓ القيام بالتحريات اللازمة لحسابات المؤسسة؛

✓ تدقيق نظام معلومات الشركة، والذي يبين ما يلي:

○ فهم سير نظام المعلومات؛

○ الامتثال للالتزامات المحاسبية؛

○ الامتثال لمستوى الحفظ؛

○ وجود وتحليل إجراءات الرقابة الداخلية المعمول بها؛

○ مقارنة المخاطر مع تحديد مناطق الخطر وعتبات
الأهمية المادية.

✓ تنفيذ ومعالجة البيانات بواسطة الكمبيوتر على أساس المخاطر
المحددة.